المذكرة المفاهيمية

اليوم العالمي للمدن 2025

يركز على الناس المدن الذكية

كتوبر ١٣, ٢٠٢٥
بوغوتا، كولومبيا

نظرة عامة

يُختتم شهر أكتوبر الحضري في ١٣ أكتوبر من كل عام بالاحتفال باليوم العالمي للمدن، الذي أُقيم لأول مرة في عام ٢٠١٤. وكما هو الحال في اليوم العالمي للإسكان، يتم تنظيم فعالية عالمية رئيسية في مدينة مختلفة كل عام مع التركيز على موضوع محدد. يهدف هذا اليوم إلى رفع مستوى الوعي الدولي حول اتجاهات التحضر وتحدياته ورؤى التنمية الحضرية المستدامة، وتعزيز التعاون الدولي، والمساهمة في الجهود العالمية لبناء مدن عادلة ومزدهرة ومستدامة وشاملة توفر لسكانها بيئة معيشية أفضل ونوعية حياة عالية.

في ١٣ أكتوبر ٢٠٢٥، ستُعقد الفعالية العالمية لليوم العالمي للمدن في بوغوتا، كولومبيا، تحت موضوع «المدن الذكية المتمحورة حول الإنسان». يعكس هذا الموضوع الاعتراف المتزايد بالقوة التحويلية للتكنولوجيات الرقمية التي تعيد تشكيل الحياة الحضرية على مستوى العالم، مما يتيح فرصاً عميقة لتعزيز كيفية تصميم المدن والمستوطنات البشرية وإدارتها وحوكمتها. ففي عصر يتسم بالتحولات الحضرية والرقمية، تعتمد المدن بشكل متزايد على الحلول الرقمية والبيانات لتقديم خدمات أفضل للسكان ولمواجهة التحديات والفرص الحضرية الملحة.

تركّز المدن الذكية المتمحورة حول الإنسان على الابتكار الرقمي مع ضمان أن يكون تصميم وتنفيذ التكنولوجيا مدفوعاً باحتياجات الناس والمجتمعات، مع الأخذ في الاعتبار الآثار الاجتماعية والبيئية الأوسع. ويُعد ذلك ضرورياً لتسريع تنفيذ الأجندة الحضرية الجديدة وأجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

اليوم العالمي للمدن
31 أكتوبر 2025
مدينة أفضل لحياة أفضل

سيكون اليوم العالمي للمدن لعام ٢٠٢٥ بمثابة محفز ديناميكي لتعزيز الابتكار والتحول الرقمي من أجل التحضر المستدام مع وضع الناس في المركز. وسيُظهر بشكل خاص أن التكنولوجيا الرقمية أداة أساسية للتعامل مع بعض التحديات الأكثر إلحاحاً في عصرنا. ومن أبرز هذه التحديات أزمة السكن العالمية، حيث يفتقر ٨,٢ مليار شخص إلى السكن الملائم، ويعيش ١,١ مليار في مستوطنات عشوائية وأحياء فقيرة، ويعاني أكثر من ٣٠٠ مليون شخص من التشرد.

وعلى الرغم من أن الحق في السكن الملائم معترف به كحق من حقوق الإنسان، إلا أنه لا يزال غير مُحقق على نطاق واسع، مما يؤثر على الأفراد والمجتمعات والدول في جوهرها. وبالنظر إلى حجم هذه الأزمة، فإن الحلول الرقمية أصبحت ضرورية لإحداث تأثير واسع النطاق في تعزيز الوصول إلى السكن والأراضي والخدمات الأساسية عالمياً. وهذا يتماشى أيضاً مع التزام قادة العالم في «ميثاق المستقبل» بضمان حصول الجميع على سكن ملائم وآمن وميسور التكلفة.

ستُشكل الخطة الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (٢٠٢٦-٢٠٢٩)، التي تركز على السكن والأراضي والخدمات الأساسية، أداة رئيسية لدفع التقدم نحو السكن الملائم والتحضر المستدام على مستوى العالم. فهي تنطلق من فهم أن الفشل في توفير السكن الملائم ومعالجة المستوطنات العشوائية في الوقت المناسب يؤدي إلى آثار سلبية متسلسلة تقوض التنمية المستدامة وتفاقم أوجه عدم المساواة. ومن خلال تنفيذ هذه الخطة، يسعى البرنامج إلى تحقيق تأثير ملموس من خلال معالجة أزمة السكن العالمية إلى جانب التحديات الأخرى مثل الفقر وتغير المناخ والأزمات الإنسانية.

سيُتبع الحفل الرسمي لليوم العالمي للمدن بجولتين مناقشتين بإدارة خبراء للتعمق في موضوع المدن الذكية المتمحورة حول الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، ستسبق الفعالية العالمية لهذا العام سلسلة من ورش العمل المتخصصة التي ستنظمها مدينة بوغوتا وتبدأ في ٣٠ أكتوبر

الأهداف

١. تعزيز مفهوم المدن الذكية المتمحورة حول الإنسان، وإبراز أهمية أن تضع هذه المدن احتياجات الإنسان والشمولية وسهولة الوصول في صميم أولوياتها.

٢. توفير منصة للمدن لتبادل أفضل الممارسات والخبرات والاستراتيجيات في تنفيذ مبادرات المدن الذكية المتمحورة حول الإنسان عالمياً، وخاصة في مواجهة التحديات الرئيسية مثل أزمة السكن العالمية.

٣. زيادة الوعي العالمي بدور التكنولوجيا والابتكار في تحسين الوصول إلى السكن الملائم وتحقيق التنمية الحضرية، وتشجيع التعاون الدولي بين جميع قطاعات المجتمع حول موضوع المدن الذكية المتمحورة حول الإنسان.

النتائج المتوقعة

١. فهم أعمق لأهمية وضرورة المدن الذكية المتمحورة حول الإنسان على مستوى العالم، والفرص المتاحة لتسريع التحول الرقمي الحضري.

٢. تحسين تبادل الخبرات والممارسات القائمة واستكشاف إمكانيات الابتكار والتكنولوجيا الرقمية لتحويل أنماط الحياة الحضرية، بما في ذلك تعزيز الوصول إلى السكن الملائم والأراضي والخدمات الأساسية للجميع.

٣. التوصل إلى إجراءات عملية وشراكات جديدة لاستثمار إمكانيات التكنولوجيا الرقمية في تعزيز السكن الملائم والتحضر المستدام